





# تطبيقات الحاسب الآلي في اكتساب اللغة الثانية: أسس للتعليم والقياس والبحث العلمي

تأليف

كارول شابل

ترجمة

الدكتور سعد بن علي وهف القحطاني

النشر العلمي والمطابع - جامعة الملك سعود

ص.ب. ٦٨٩٥٣ - الرياض ١١٥٣٧ - المملكة العربية السعودية



ح) جامعة الملك سعود، ١٤٢٨هـ - (٢٠٠٧م)

هذه ترجمة عربية مصرح بها من مركز الترجمة بالجامعة لكتاب:

Computer Applications in second Language Acquisition

© Carol A. chapelle. Cambridge University Press 2001

### فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

القحطاني، سعد بن علي

تطبيقات الحاسب الآلي في اكتساب اللغة الثانية / سعد بن علي وهف

القحطاني - الرياض، ١٤٢٨هـ

٣٢٤ ص؛ ١٧ × ٢٤ سم

ردمك: ٩٩٦٠-٥٥-٠٧٠-٢

١- الحواسيب - استخدام اللغة العربية

أ - العنوان

١٤٢٧/٦٧٨٩

ديوي ٤١٨،٣

رقم الإيداع: ١٤٢٧/٦٧٨٩

ردمك: ٩٩٦٠-٥٥-٠٧٠-٢

حكمت هذا الكتاب لجنة متخصصة، شكلها المجلس العلمي بالجامعة، وقد وافق المجلس

العلمي على نشره في اجتماعه العشرين للعام الدراسي ١٤٢٦/١٤٢٧هـ، المعهود

بتاريخ ١٤٢٧/٥/٢٢هـ، الموافق ١٨/٦/٢٠٠٦م.

النشر العلمي والمطابع ١٤٢٨هـ



## شكر

أدين بالشكر لجميع أفراد مهنتنا الذين عرفوا وناقشوا الموضوعات الجوهرية التي لها علاقة عملية بتعليم واختبارات اللغة وأخص منهم ليل باكمان Lyle Bachman ومايك لونق Mike Long وتيريسا بيكا Teresa Pica وبيتر سكيهان Peter Skehan . وآمل أن تكون نتائج أعمالهم المهمة وتأثيراتها حاضرة في هذا الكتاب وأن يتم تضمينها والبناء عليها بشكل إيجابي ومفيد.

كما إنني أشكر زملائي وأصدقائي الذين كان لهم الفضل في اهتمامي بالموضوعات الواردة في هذا الكتاب خلال العشرين سنة الماضية وخاصة ليل باكمان ودق براون Doug Brown وبب هارت Bob Hart وجوان جيميسون Joan Jamieson . آمل أن يرى كل منهم حصيلة جهده وتعليمه ممثلا في هذا العمل. وأشكر أيضا كلا من مايك لونق وأليسون شيرب Alison Sharpe لتشجيعهم لي في بداية هذا المشروع وكذلك جوليا هاردنق Julia Harding لمراجعتها وتنقيحها هذا العمل.

وأشعر كذلك بالامتنان لكثير من الأشخاص الذين علقوا على مقاطع من مسودات هذا العمل ومنهم روبرتا ابراهام Roberta Abraham وليل باكمان وميكي بونين Mickey Bonin وبيت بويسن Pete Boysen وجاك برستون Jack Burston وسوزان كونراد Suzan Conrad وقراهام كرووكز Graham Crookes وقراهام ديفيس Graham

Davies وكاثرين داوتي Catherine Doughty ودان دوقلاس Dan Douglas ودان إيقنور Dan Eignor ولاري فريز Larry Frase ودبرا هوفن Debra Hoven وجوان جيميسون وسو أوتو Sue Otto ودانا بارمسكاس Dana Paramskas وبيتر سكيهان وريكس ثوماس Rex Thomas ومارك وارشر Mark Warschauer والذين قاموا بتحكيم هذا الكتاب وفريق قريز GRAPES البحثي في جامعة أيوا والطلاب الذين شاركوا في المشروع من جامعات هاواي وشمال أريزونا وأيوا.

والشكر موصول لأولئك الذين انتظروا بصبر فارغ طيلة سنوات هذا المشروع

وخاصة تس Tess .

المؤلفة

## مقدمة المترجم

ليس من السهل إطلاقاً الترجمة من لغة إلى أخرى نظراً للاختلافات الثقافية والتركيبية بين الكثير من اللغات وخاصة بين اللغة العربية والانجليزية. ومهما بلغ المترجم من حرفة ومن فهم للغة المصدر واللغة المنقول إليها فلن يستطيع أن يوفي النص الأصلي حقه وذلك بأن يقوم بما يلزم من أداء المعاني واستعمال تصاريف الألفاظ وتأويلات مخارجها كما يفعل مؤلف الكتاب وواضعه.

ولهذا يرى الجاحظ بأن الترجمات لا يمكن أن تغني بحال من الأحوال عن النص الأصلي لأن ذلك يعني أن فهم المترجم للنص الأصلي هو نفس درجة فهم المؤلف الذي كتب ذلك النص. وهناك رأيان حول الترجمة : الرأي الأول ينادي بالإخلاص للنص الأصلي والآخر يطالب بهامش من الحرية لمصلحة النص المترجم . وسواء تميزنا للرأي الأول أو الثاني إلا أننا مع المحافظة على روح النص الأصل دون أن يؤثر ذلك على فهم القارئ للنص المترجم .

ولعل التغلب على هذه المعادلة يعتبر أمراً في غاية الصعوبة إذا ما أخذنا في الاعتبار خصوصية بعض النصوص المراد ترجمتها كالنصوص الشعرية أو حتى تلك التي تحتوي على مصطلحات لا يوجد لها مقابل في اللغة المنقول إليها كما هو الحال في المصطلحات التقنية التي يشتمل عليها هذا الكتاب . وقد وجدت صعوبة بالغة في

ترجمة بعض نصوص هذا الكتاب ، إلا أنني حاولت التعريب و الترجمة في الوقت نفسه ؛ فالترجمة والتعريب لا يقفان على طرفي نقيض بحيث يستحيل الجمع بينهما . وعلى الرغم من تلك الصعوبات إلا أن هذا الكتاب يعتبر من الكتب القليلة في مجال تعليم اللغة بمساعدة الحاسب الآلي التي تستحق الترجمة حيث يتناول تطبيقات الحاسب الآلي في اللغة الثانية في ثلاث مجالات هي : تعليم اللغة الثانية بمساعدة الحاسب الآلي واختبارات اللغة الثانية بمساعدة الحاسب الآلي وأبحاث تعلم اللغة الثانية بمساعدة الحاسب الآلي . ويتميز هذا الكتاب عن غيره من الكتب في مجال تعليم اللغة بمساعدة الحاسب الآلي بمناقشته لتلك التطبيقات في ضوء نظريات تعلم وتعليم اللغة الثانية على عكس ما تعودناه في كثير من الأعمال ذات الأهداف التجارية التي تتحدث إما عن تجارب قام بها بعض العاملين في مجال تعلم وتعليم اللغة الثانية أو بعض الدراسات التي تعتمد على المقارنة بين نتائج مجموعات تتعلم اللغة بمساعدة الحاسب الآلي وأخرى تتعلم اللغة بالطرق التقليدية المعروفة . ويركز هذا الكتاب أيضاً على قضايا التقويم المستمدة من علم اللغة التطبيقي ومن ثم تحديد المجالات اللغوية التي تحتاج إلى مزيد من البحث قبل أن نحكم بفاعلية استخدام الحاسب الآلي فيها .

وإنني لأدرك قبل غيري أن ترجمة كهذه مهما بلغت دقتها ستكون قاصرة عن أداء المعاني التي يدل عليها النص الأصلي لهذا الكتاب ، وأن المعاني التي تؤديها الترجمة إنما هي حصيلة ما فهمه المترجم من النص الأصلي ، وأنه يعترها ما يعترى عمل البشر كله من خطأ ونقص . ومن ثم أرجو من كل قارئ لهذا الكتاب أن يوافقني بما قد يجده من خطأ أو نقص أو زيادة للإفادة من الاستدراكات في الطباعات القادمة إن شاء الله تعالى .

والله الموفق ، ، ،



## مقدمة محوري السلسلة

ربما لم يشهد أي مجال من مجالات علم اللغة التطبيقي ما شهده مجال التعليم بمساعدة الحاسب الآلي من نمو هائل خلال الخمسة عشر عاما الماضية. فقد ظهرت العديد من الكتب والمقالات والمجلات العلمية المتخصصة في هذا المجال. وقد كان التطور الذي طرأ على أجهزة الحواسيب وبرمجياتها هو المحرك الأساس لهذا النمو، بالإضافة إلى الأعداد المتزايدة من طلاب الدراسات العليا ومعلمي اللغات الذين استهواهم هذا المجال.

إلا إنه وفي غمرة هذا الحماس وهذا الإبداع ظهرت بعض التساؤلات الصحية التالية :

كم من تلك الأعمال أدت إلى تقدم علوم اللغة تقدما حقيقيا؟ وكم منها كان يبحث عن إيجاد مبررات وهمية بسبب الاندفاع وراء تلك التقنيات ، بل أسوأ من ذلك أن تكون تلك الأعمال من قبل شركات مصنعة للحواسيب تبحث عن سوق جديدة لمنتجاتها. والواقع أن كارول شابل من القلة الذين يجمعون بين النقد والحماس لهذه التقنيات ، حيث تعتبر من الأعلام في مجال تعليم اللغة بمساعدة الحاسب الآلي الذين يرون في استخدام الحواسيب فرصة نادرة للمساعدة في أبحاث علم اللغة التطبيقي. وتعتبر شابل أيضا من الخبراء المعروفين في مجالات اكتساب اللغة الثانية وتعليم اللغة واختبارات اللغة حيث نشرت العديد من البحوث في تلك المجالات قبل أن تبدأ العمل

في مجال الحاسبات واستخداماتها في علم اللغة التطبيقي. وقد استمرت في نشر أبحاثها في كل من تلك المجالات حتى يومنا هذا. والواقع أن معرفتها الواسعة بتلك المجالات قد ساعدتها في مراجعة الأبحاث والتدريبات المتعلقة بالتقنيات الحديثة بشكل متزن وناقد يبين الأعمال الجيدة وتلك المتحايلة التي يتم عملها لأغراض تجارية. وترى شابل أن أبحاث اكتساب اللغة الثانية تعتبر من المجالات التي يمكن أن يكون لتقنية الحاسب فيها دور مهم حيث تعد من المصادر الجيدة التي لا يستغني عنها أي من الباحثين والعاملين في مجالات تعليم واختبارات اللغة.

ويقدم كتاب شابل هذا تحليلا شاملا للأعمال السابقة والحالية في هذا المجال ، وهو من الكتب المنظمة والمكتوبة بشكل واضح بحيث يصلح أن يكون مصدرا جيدا لمعلمي ومختبري اللغة وكذلك للباحثين في مجال اكتساب اللغة الثانية. ويعتبر هذا الكتاب مساهمة حقيقية في إثراء المعرفة وإضافة مهمة لسلسلة كامبريدج في علم اللغة التطبيقي.

## المحتويات

شكر.....	هـ
مقدمة المترجم.....	ز
مقدمة محرري السلسلة.....	ط
الفصل الأول: الأسس التاريخية لتطبيقات الحاسب الآلي في اكتساب اللغة الثانية	
تطبيقات الحاسب الآلي في اكتساب اللغة الثانية قبل ظهور جهاز الحاسب الآلي الصغير.....	٤
بداية ظهور الحاسب الآلي الصغير.....	١٣
الحاسبات الآلية الصغيرة "المتطورة".....	٢٠
تعلم اللغة بمساعدة الحاسب الآلي.....	٢٠
تطور البرمجيات.....	٢١
موضوعات مهنية.....	٢٦
قضايا التقويم.....	٢٨
اختبار اللغة بمساعدة الحاسب الآلي.....	٣٠
الاختبار المهيأ بواسطة الحاسب الآلي.....	٣٠
بدائل للاختبارات المقدمة عن طريق الحاسب الآلي.....	٣١
العمل البحثي في مجال اكتساب اللغة الثانية بمساعدة الحاسب الآلي.....	٣٣
الشبكات المحلية.....	٣٤
تعلم اللغات بمساعدة الحاسب الآلي (CALL).....	٣٥
اختبار اللغة بمساعدة الحاسب الآلي.....	٣٧

٣٨.....	بحث اكتساب اللغة الثانية بمساعدة الحاسب الآلي
٤٠.....	الشبكة العالمية للمعلومات "الانترنت"
<b>الفصل الثاني: الإطار العام والتحديات لتطبيق الحاسب الآلي في اكتساب اللغة الثانية</b>	
٤٨.....	مجالات ذات علاقة بتطبيقات الحاسب الآلي في اكتساب اللغة الثانية
٤٨.....	التقنيات التعليمية
٥٤.....	التعلم التعاوني المدعوم بالحاسب الآلي
٥٧.....	الذكاء الاصطناعي
٦٠.....	اللغويات الحاسوبية
٦٤.....	قواعد المدونات اللغوية
٦٧.....	التقويم بمساعدة الحاسب الآلي
٧٠.....	من المجالات المترابطة إلى تطبيقات الحاسوب في اكتساب اللغة الثانية
٧٤.....	الخاتمة

### الفصل الثالث : تعلم اللغة بمساعدة الحاسب الآلي

٧٧.....	مشكلة اكتساب اللغة الثانية
٧٨.....	الأحوال المعرفية لاكتساب اللغة الثانية
٧٨.....	التركييب المستهدفة
٧٩.....	حالات الاستخدام
٧٩.....	النمو المتوازن للأهداف
٨٠.....	التركيز على الشكل من خلال التحكم المقصود
٨٤.....	دوائر القدرة على التفسير أو التعليل " التفسيرية"
٨٥.....	العوامل الوجدانية-الاجتماعية المؤثرة في اكتساب اللغة الثانية

٨٦.....	عوامل أخرى .....
٨٧.....	مبادئ لتقويم تعلم اللغة بمساعدة الحاسب الآلي.....
٨٩.....	التقويم قضية للنقاش .....
٩٠.....	التحليلات الاجتهادية والتجريبية.....
٩٢.....	معايير من نظريات وبحوث اكتساب اللغة الثانية.....
٩٣.....	إمكانية تعلم اللغة .....
٩٤.....	ملاءمة المواد التعليمية لمستوى المتعلم.....
٩٤.....	التركيز على المعنى.....
٩٥.....	أصالة الموضوع.....
٩٦.....	التأثير الإيجابي .....
٩٦.....	إمكانية التطبيق.....
٩٧.....	المعايير المطبقة على أساس الغرض من المهمة.....
٩٧.....	مركزية تعلم اللغة .....
٩٨.....	التقويم الاجتهادي لتعلم اللغة بمساعدة الحاسب الآلي.....
١٠٠.....	النقاش داخل الفصل بمساعدة الحاسب الآلي .....
١٠٢.....	العالم المصغر .....
١٠٤.....	تحليل النصوص.....
١٠٦.....	إعادة بناء النص.....
١٠٧.....	تحليل المدونات اللغوية .....
١٠٩.....	الملخص .....
١١١.....	التقويم التجريبي لتعلم اللغة بمساعدة الحاسب الآلي.....
١١٤.....	إمكانية تعلم اللغة .....

١١٥	التركيز على الشكل اللغوي .....
١١٧	التفاعل المعدل .....
١٢١	المخرجات اللغوية المعدلة .....
١٢٤	طرق البحث .....
١٣٢	ملاءمة المواد التعليمية للمتعلم .....
١٣٢	مستوى الصعوبة اللغوية .....
١٣٤	الخصائص الفردية .....
١٣٧	طرق البحث .....
١٣٩	التركيز على المعنى .....
١٤٠	أثر التعليم المرتكز على المعنى .....
١٤١	تقويم الانشغال مع المعنى .....
١٤٣	أصالة الموضوع .....
١٤٤	مقارنة أنشطة تعلم اللغة بمساعدة الحاسب الآلي مع الأنشطة الأخرى .....
١٤٥	طرق البحث .....
١٤٧	التأثير الإيجابي .....
١٥١	إمكانية التطبيق .....
١٥٢	الخاتمة .....

### الفصل الرابع: اختبار اللغة بمساعدة الحاسب الآلي

١٥٥	طريقة إجراء الاختبار .....
١٥٨	مبادئ تقويم الاختبارات اللغوية بمساعدة الحاسب الآلي (CALT) .....
١٥٩	صدق الاختبار: قضية للنقاش .....
١٦١	معايير تقويم الاختبارات اللغوية .....

١٦٢	معايير الصدق، وهدف الاختبار .....
١٦٥	مركزية صدق بناء الاختبار .....
١٦٦	التحليل المنطقي والتجريبي .....
١٦٨	مدى تطبيق مبدأ ملائمة الاختبار في الاختبارات بمساعدة الحاسب الآلي .....
١٦٩	اختبار القراءة من خلال الحاسب الآلي .....
١٧٣	اختبار الاستماع من خلال الحاسب في اللغة الإنجليزية بوصفها لغة أجنبية .
١٧٦	اختبار الكتابة من خلال الحاسب .....
١٧٨	اختبار القراءة وتحليل الأجوبة بمساعدة الحاسب الآلي .....
١٨٠	الملخص .....
١٨٢	التقويم التجريبي للاختبارات اللغوية بمساعدة الحاسب الآلي .....
١٨٣	الثبات .....
١٨٨	صدق بناء الاختبار .....
١٨٩	العلاقات الارتباطية .....
١٩٣	الدراسات التجريبية .....
١٩٧	التحليل التجريبي للأداء ( كمنتج) .....
٢٠١	التحليل التجريبي لعملية أداء المهام .....
٢٠٣	أصالة الموضوع والتفاعل .....
٢٠٤	أثر الاختبار .....
٢٠٥	إمكانية التطبيق .....
٢٠٥	الخاتمة .....

## الفصل الخامس: بحوث اكتساب اللغة الثانية بمساعدة الحاسب الآلي

- البحث في اشتراطات اكتساب اللغة الثانية..... ٢١٠
- استخدام الحاسب الآلي للبحث في الأوضاع التعليمية للغة الثانية ..... ٢١٢
- أحوال أخرى لاكتساب اللغة الثانية..... ٢١٤
- تقويم أحوال التعلم في مجال بحوث اللغة الثانية بمساعدة الحاسب الآلي..... ٢١٦
- تفعيل أحوال التعلم..... ٢١٧
- التعميم..... ٢٢٠
- مستوى الصعوبة ..... ٢٢٢
- التأثير وإمكانية التطبيق..... ٢٢٣
- الملخص ..... ٢٢٤
- أمثلة على استخدامات أبحاث اللغة الثانية بمساعدة الحاسب الآلي للتقويم... ٢٢٦
- المعرفة اللغوية ..... ٢٢٧
- الاستراتيجيات والإجراءات ..... ٢٢٩
- تقويم بحوث اللغة الثانية بمساعدة الحاسب الآلي المستخدمة في التقويم ..... ٢٣٣
- تحليل جدوى الاستخدام المعتمد على المنطق ..... ٢٣٤
- التحليل التجريبي لجدوى الاستخدام..... ٢٣٦
- مسائل تتعلق بموضوع جدوى الاستخدام في تقويم البحث في اللغة الثانية بمساعدة الحاسب الآلي ..... ٢٣٨
- صدق البناء..... ٢٣٨
- الثبات..... ٢٤٤
- أصالة الموضوع والنشاط التفاعلي..... ٢٤٤
- التأثير وإمكانية التطبيق..... ٢٤٥



الخاتمة ..... ٢٤٧

### الفصل السادس: توجيهاً حول اكتساب اللغة الثانية بمساعدة الحاسب الآلي

الموضوعات المتداخلة .....	٢٥٠
الثبات وملاءمة المهمة لمستوى المتعلم .....	٢٥٢
الأصالة وقابلية التعميم .....	٢٥٣
صدق البناء وتفعيل أوضاع التعلم .....	٢٥٥
صدق البناء لتعلم واختبار اللغة بمساعدة الحاسب الآلي .....	٢٥٥
بحوث اكتساب اللغة الثانية والاختبارات بمساعدة الحاسب الآلي .....	٢٥٦
إمكانية تعلم اللغة وتفعيل أحوال التعلم .....	٢٥٩
أحوال تعلم اللغة بمساعدة الحاسب الآلي .....	٢٦٠
تعلم اللغة بمساعدة الحاسب الآلي ودوره في تفعيل أحوال التعلم .....	٢٦٠
عملية التفاعل والتركيز على المعنى .....	٢٦١
التأثير الإيجابي .....	٢٦٣
إمكانية التطبيق العملي .....	٢٦٤
تطوير برمجيات اكتساب اللغة الثانية بمساعدة الحاسب الآلي .....	٢٦٥
الحاجة إلى أدوات تأليف خاصة باكتساب اللغة بمساعدة الحاسب الآلي .....	٢٧١
وسيلة تقدير صعوبة المهمة (الواجب الدراسي) .....	٢٧٢
وظائف لتحليل مخرجات الدارسين اللغوية .....	٢٧٣
وظائف لتحليل لغة الأغراض .....	٢٧٤
وسائل تنظيم وإيجاد الأغراض .....	٢٧٥
وسائل جمع بيانات عمليات المشاركة .....	٢٧٦

٢٧٦ .....	هيكل لنماذج الدارسين
٢٧٧ .....	وسائل وضع مواصفات و شروط التعلم
٢٧٨ .....	وسائل تقدم برمجيات اكتساب اللغة الثانية بمساعدة الحاسب الآلي عبر واجهة معروفة
٢٧٩ .....	الخاتمة
٢٨١ .....	المراجع
٣١١ .....	ثبت المصطلحات
٣١١ .....	أولاً: عربي - إنجليزي
٣١٦ .....	ثانياً: إنجليزي - عربي
٣٢١ .....	كشاف الموضوعات

## اختصارات

CACD	النقاش الصفّي بمساعدة الحاسب الآلي
CASLA	تطبيقات الحاسب الآلي في اكتساب اللغة الثانية
CALICO	جمعية تعليم اللغة بمساعدة الحاسب الآلي
CALL	تعلم اللغة بمساعدة الحاسب الآلي
CALT	اختبار اللغة بمساعدة الحاسب الآلي
CASLR	أبحاث اللغة الثانية بمساعدة الحاسب الآلي
CAT	الاختبار المهيأ بواسطة الحاسب الآلي
CMC	التواصل عبر الحاسب الآلي
ESL	اللغة الإنجليزية بوصفها لغة ثانية
IRT	نظرية الاستجابة للبنود
ITS	أنظمة التدريس الذكية
LAN	شبكة محلية
MTMM	متعددة السمات - متعددة الطرق
SLA	اكتساب اللغة الثانية
TESOL	معلمو اللغة الإنجليزية للناطقين بلغات أخرى
TOEFL	اختبار اللغة الإنجليزية بوصفها لغة أجنبية
UCLES	نقابة الامتحانات المحلية بجامعة كامبريدج